الأنانية وعلاقتها بالشعور بالاضطهاد لدى طلبة الجامعة

د. صفاء حسين محمد علي
كلية التربية/الجامعة المستنصرية
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

المستخلص

هدف هذا البحث الى التعرف على العلاقة بين الأنانية والشعور بالاضطهاد لدى طلبة الجامعة عن طريق التعرف الى الأنانية والفرق في الأنانية حسب النوع (ذكور- اناث) وكذلك التعرف على الشعور بالاضطهاد لدى طلبة الجامعة والفرق بالاضطهاد بحسب النوع (ذكور- اناث) وكذلك علاقة الانانية بالشعور بالاضطهاد. وتحقيقا لأهداف البحث، بلغت العينة (٢٠٠) طالبا وطالبة وبواقع (٨٥) من الاناث، و(١١٥) من الذكور في كلية التربية الجامعة المستنصرية، وقام الباحث ببناء مقياس الأنانية (٢٤) فقرة ومقياس الشعور بالاضطهاد(٣٤) فقرة واستخرج الصدق والثبات وقد توصل الباحث الى جملة من النتائج وهي:-

١-لا توجد أنانية لدى طلبة الجامعة وبدلالة احصائية.

٢- لا توجد فروق بحسب النوع في الأنانية.

٣- لايوجد شعور بالاضطهاد لدى طلبة الجامعة وبدلالة احصائية.٤

- لا توجد فروق بحسب النوع في الشعور بالاضطهاد.

٥- وجود علاقة بين الأنانية والشعور بالاضطهاد وبدلالة احصائية.

وفي ضوء النتائج وضع الباحث عددا من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث

انه أمر طبيعي ان كل فرد يحب ذاته ويسعى لصالحها ولكن إذا زاد هذا الحب وصار على حساب مصالح الآخرين يتحول حينئذ من طبيعي إلى غير طبيعي ويمكن ان نسميه(الأنانية)، وتعد الأنانية إحدى نماذج العلاقات الشخصية غير السليمة(المليجي،١٩٧٠،ص١٧٠)، فهي متأتية من حب الذات المفرط والاهتمام بمصلحة الفرد على حساب الآخرين(همام،١٩٨٤،ص١٨٢)، وتؤثر الأنانية في النمو الاجتماعي والخلقي والانفعالي للفرد الذي يعد من أساسيات بناء شخصيته وتماسكها ومقدرتها على التفاعل مع المواقف والتكيف مع ما يستجد من ظروف الحياة والتأثير فيها (المعمار، ٢٠٠٣، ص٧)، وهذا ما أكده كل علماء النفس في أن الأنانية واحدة من أساليب السلوك التي تؤثر في النضج الانفعالي للفرد الذي يهتم بتعزيز مصالحه الخاصة وان كان يضر بالآخرين، لأن الأنانية مرتبطة بمنفعة الذات لا بمصالح المجتمع(فرح،١٩٨٩،ص٤٤٧)، لذا فالبحث يركز على الضعف الذي اعترى العلاقات الانسانية وسيادة مبدأ المنفعة وتفضيل الفرد مصلحته على مصلحة الآخرين فضلاً عمّا نراه من سلوكيات في المجتمع تتمثل في عدم التعاطف مع الآخرين وتقديم المساعدة لمن يحتاج اليها، ومن هنا وجد الباحث ان الانانية هي احدى المشكلات التي ينبغي دراستها لما لها من تأثير كبير في المجتمع الجامعي خاصة الذي نحن في امس الحاجة اليه، ومن المتغيرات التي قد ترتبط بالانانية هو الشعور بالاضطهاد بحسب ملاحظة ما تظهره وسائل الأعلام من أساليب يلجأ إليها الأفراد لحل مشكلاتهم من قبيل الأنانية و يتضح بصورة جلية من ظهور عينات من طلبة الجامعة يشعرون بالاضطهاد وأن بعض الدراسات المحلية أشارت إلى شيوع بعض مظاهرها لدى هذه الشريحة(صالح،١٩٨٨،ص٩٤)، وقد ينشئ لدى الطلبة شعوراً اضطهادياً يرتبط بما يواجهونه من صعوبات ومشكلات، وهذا ما جذب انتباه الباحث للقيام بالدراسة، لأن الشعور بالاضطهاد يتفق على وجوده في المجتمع السوي و لكونه موجود بدرجات مختلفة و تظهر أعراضه في مرحلة الشباب(DSM-IV،APA، 1994:p637)، بمعنى ان الشعور بالاضطهاد لا يكون محصورا بالأفراد المصابين باضطراب الشخصية الاضطهادية بل يمكن ان يكون لدى العاديين أيضا، لذلك يمكن أن يكون الشعور بالاضطهاد مرتبط بالأنانية، ومن أجل ذلك نحتاج اليوم أكثر من أي وقت على مثل هذه

البحوث، التي تعد حاجـــــة مستديمـــــة في ظل مختلف الظروف، ومما تقدم يمكن صـــياغة مشكلة البحث الحالي بالاتي: هل يتسم طلبة الجامعة بالانانية؟ وهل ان الطالب الجامعي الـــذي يتسم بالانانية هو بالضرورة يعاني من الشعور بالاضطهاد.

أهمية البحث

يندفع الفرد الى توظيف كل طاقاته وقدراته ومواهبه لخدمة ذاته، وشخصية (فرعون) وفقا لما صورها القرآن الكريم تمثل ابرز معالم الشخصية الانانية اذ ورد في القرآن الكريم ﴿**مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ**﴾ (سورة غافر : آية ٣٩). دليـــل علـــى انكـــاره وجـــود الاخرين. ومن معالم شخصية الفرد الاناني كثرة الحديث عن نفسه وإنجازاته وممتلكاتـــه ومـــا يتميز به عن غيره من مواهب وقدرات في الوقت نفسه الذي يسفه قدرات غيره ويقلل من شأنه. ومن مجموع سمات الانانية نجد انها ثابتة في محور (الانا) وان كل ما يدور حولها ينصب في خدمتها(عصمت ، ١٩٩٩ ، ص١٥). وتشترك جميع الاديان في مبدأ انساني مفاده " احب لاخيك ما تحب لنفسك " ونجد اقوالاً مشابهة لهذا القول في الاسلام والمسيحية واليهودية . فعلى الفـــرد اذن ان يحب نفسه ويعني مفهوم الشخص النبيل هو بلوغ الذات المتعاطفة أي ان يهـــتم المـــرء بالآخرين وفي الوقت نفسه يهتم المرء بذاته ويحبها(جورارد،١٩٨٨،ص٣٢٨)، وتشكل الانانية عائقاً كبيراً في عملية التطبيع الاجتماعي الذي يتركز على التعاون والاحساس بمشاعر الآخرين وعلى نحو ما هو واضح في وصية الامام علي (عليه السلام) الى ولده الحسن ﴿ **اجعل نفســك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك فأحب لغيرك ما تحب لنفسك واكره له ما تكرهه لنفسك ولا تظلم كما لا تحب ان تظلم** (فلسفي ، ٢٠٠٢ ، ص٣٣٣). ولقد اشار البعض من علماء الـــنفس الـــى المجالات التي تؤثر فيها الانانية مثل اشباع الحاجات وتأكيد الذات والعلاقات الاجتماعية وغيرها من المتغيرات ذات الاهمية. فيشير فروم Fromm الى ان الانانية هي احدى الميول السادية اذ يميل السادي الى ان يستغل الآخرين ويسخرهم لمصلحته وتحقيق منفعته ويذكر فروم ان ســـمة الانانية قد تتكون وتنمو لدى الفرد في مرحلة الطفولة والمراهقة عن طريـــق عمليـــة التنشـــئة الاجتماعية او الاسرية سواء بالتوجيه او بالايحاء او بتقليد بعض الانماط السلوكية السائدة فـــي المجتمع (Fromm, 1964, P.60)، ويشير روجرز Rogers الى ان الاهتمام بالذات من دون الاهتمام بالآخرين ومشاعرهم هو من خصائص الاشخاص الذين لا يهتمون بمشكلات المجتمـــع ويفتقدون التعاطف مع الآخرين (جورارد ، ١٩٨٨ ، ص١٧٥). ويـــرى البـــورت Alport ان الاناني ذو شخصية غير ناضجة لا يمتلك الحس الواسع بالذات الذي يمكنه من تجـــاوز انانيـــة الطفولة ومشاركة الآخرين همومهم ومشاكلهم. (فونتانـــا ، ١٩٨٩ ، ص٥٣). ولقـــد تناولـــت

دراسات كثيرة الانانية بوصفها مفهوماً يؤثر في توازن العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي إذ اقترح باتسون اكثر من نوع من الاستجابات التي تصدر عن الفرد لادراكه ان شخصاً آخر بحاجة للمساعدة اهمها مشاعر الضيق الشخصي، ويرى باتسون ان هدف الانانية النهائي هو تقليل الشعور بالتعاطف مع الآخرين .(Batson, et.al, 1987, P.19). وأوضحت دراسة برنارد وجود علاقة قوية وموجبة بين الأنانية والتمركز حول الذات(Bernard,2001,p.28). وقد أوضحت نتائج الكثير من الدراسات علاقة الأنانية بمتغير النوع فكان هناك تباين في النتائج. اذ توصلت دراسة هاريس ، أن الإناث أكثر أنانية من الذكور(Harris, 1976, p.135) ، بينما أكدت دراسة مارك أن الذكور هم أكثر أنانية من الإناث في دراسة قام بها في جامعة جوتبرج (Mark, et. al, 1987, p.65) ، وتوصلت دراسة حسين إلى آن الذكور والإناث لا يختلفون في الأنانية فيما بينهم(حسين ، ١٩٨٦ ، ص٩٤)، وأكدت دراسة فنغشتن بأن الاضطهاد يمكن ان يتوسع ليتناول العمليات الفكرية لدى الأشخاص العاديين وأشارت إلى إن المجتمع تقريبا يشهد الأفكار أو المشاعر الاضطهادية في إحدى المناسبات (244: 1996 ، feingsten)، لذا فان متغيرات الدراسة الحالية بهذه الأهمية جديرة بان تدرس الانانية والشعور بالاضطهاد، حتى نستطيع تحسين وتوفير الظروف المادية والتربوية والنفسية للطلبة لكي تبث فيهم جذوة التوقد لتحسين الحياة الحالية ولاسيما في الحقبة المقبلة ، ويساعد على أيجاد الحلول لكثير من المشكلات ويمكن الأفادة منها في الوحدات والمراكز الإرشادية والنفسية، وافادة رجال التربية والتعليم والتخطيط لرسم السياسة التربوية والتعليمية، كذلك للمقاييس التي يتم بناؤها حاليا أهمية تطبيقية في هذا المجال. وكذلك قدرا يسيراً من الاهتمام وجه لدراسة الانانية وكذلك الشعور بالاضطهاد، وتأتي أهمية البحث الحالي باعتباره أول محاولة – حسب علم الباحث– للتعرف على الانانية وعلاقتها بالشعور بالاضطهاد في المرحلة الجامعية.

أهداف البحث: يهدف البحث التعرف على:–

١– الانانية لدى طلبة الجامعة.

٢– الفرق في الانانية تبعا لمتغير النوع (ذكور– اناث).

٣– الشعور بالاضطهاد لدى طلبة الجامعة.

٤– الفرق في الشعور بالاضطهاد تبعا لمتغير النوع (ذكور– اناث).

٥– تعرف العلاقة بين الانانية والشعور بالاضطهاد.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي (الانانية وعلاقتها بالشعور بالاضطهاد)، بطلبة الجامعة المستنصرية كلية التربية، قسم الحاسبات، للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ الدراسة الصباحية.

تحديد المصطلحات: بما ان النظرية المتبناة في البحث هي نظرية كارن هورني في متغيرات البحث لذا فقد تبنى الباحث تعريف النظرية لكلا المتغيرين وعلى النحو الاتي:-

الانانية : (تعريف هورني)"الشعور بالسيطرة على الآخرين عن طريق القوة والاستغلال والبحث عن السلطة بوصفها غاية وليست وسيلة وتقييم الآخرين بناءً على مدى تعلق الأمر بالمنفعة والمصلحة الخاصة بغض النظر عن مصلحة الآخرين ومنفعتهم" (Langendrefer, 1994, P.3).

الشعور بالاضطهاد : (تعريف هورني)"الشعور بالعجز والضعف الذي يعترف به صاحبه بسرعة أمام نفسه وأمام الآخرين، ويكون غالباً على شكل طلب استغاثة، يولد لديه اعتقاد أن كل شخص هو أحسن وارفع منه حتى في المواقف التي يكون فيها أكفأ من الآخرين" (الدباغ،١٩٨٣، ص٣٢).

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها في مقياس الاناني ومقياس الشعور بالاضطهاد.

الاطار النظري: نظرية كارين هورني K.Horney 1882-1953 افترضت هورني عشر اتجاهات هي الإعجاب والقبول، الحب، الحياة الضيقة المحدودة، القوة والسيطرة على الآخرين، الاستغلال، الاكتفاء الذاتي والاستقلال، الكمال، الاعتراف بالمكانة والامتياز، الاعتماد على شخص آخر، الطموح والإنجاز الشخصي)، وأن الشخص الأناني تظهر لديه حاجات السيطرة على الآخرين والقوة، أكثر من الأخرى فهو يميل إلى السيطرة والسلطة بوصفها غاية وليست وسيلة ويكون تقييمه للآخرين بناءً على مدى تعلق الأمر بمنفعته ومصلحته الخاصة بغض النظر عن مصلحة الآخرين ومنفعتهم . اما الشعور بالاضطهاد، فهي الحياة الضيقة المحدودة، والشعور بالاستغلال، والاعتماد على الاخرين، وفقدان الطموح، فهو يشعر بسيطرة الاخرين واستغلالهم له، وشعوره بعدم الاكتفاء الذاتي وعدم الاستقلال عنهم (Langendrefer , 1994 P.3), واستنتجت هورني أن الإنسان يمتلك ثلاثة أساليب في علاقته بالآخرين هي، التحرك نحو الآخرين (التمركز حول الناس)، التحرك ضد الآخرين(التمركز حول الذات)، التحرك بعيداً عن الآخرين (المعروف ، ١٩٨٦، ص٨٦) ويظهر التحرك ضد الآخرين لدى الأشخاص الذين لديهم توجهات أنانية وتمثل الحاجة إلى السيطرة والقوة والسلطة جوهر هذا التحرك فهم يمارسون العنف من أجل التفوق على الآخرين من دون اعتبار لهم (كمال، ١٩٨٨، ص٦٢١)، وأكدت

هورني أن العلاقة الحقيقية بين الفرد وذاته وبينه وبين الآخرين هي أساس الصحة النفسية، فالشخص الذي يدرك ذاته ويحس بمشاعر الآخرين ويقر بمسؤوليته نحو تصرفاته ومسؤولياته وواجباته تجاه الآخرين ويوازن ما بين متطلبات ذاته ومتطلبات العالم الخارجي هو صاحب شخصية سوية(داود والعبيدي ، ١٩٩٠ ، ص١٢١)، وتنشأ الأنانية Selfishness من التنافس الموجود بين الأفراد الذي تنتج عنه العزلة والعداء وأن العيش في حضارة تنافسية لا يؤدي إلى الإحساس بالخوف والعزلة والعداء، فحسب بل إلى خوف دائم من الفشل بأنواعه كلها نحو الفشل في الإنجاز والقبول (Langendrefer,1994,P.5) وهذا ما أكدته نتائج الكثير من الدراسات ومنها دراسة كراهام التي أكدت أن التنافس ما هو إلاّ دوافع أنانية لدى الفرد لإشباع حاجاته في تجربة قام بها مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة بكندا . (Graham, 1998 , P.111)، إن النوع الموالم (التحرك نحو الاخرين) من الشخصية يتميز بالحاجه الشديدة المستمرة الى الآخرين، لكنهم عادة لديهم حاجه لشخص واحد – صديق أو شريك هؤلاء الناس يستغلون الآخرين، بصوره خاصة شريك حياتهم من اجل تحقيق أغراضهم في هذه الاستغلالات يسلكون في الغالب طرائق يجدها الآخرون جذابة أو محببة . فضلا عن هذه الطريقة الثابتة من السلوك نحو الآخرين، تظهر الشخصيات **الموالمه** اتجاهاً ثابتاً نحو نفسها. وهنا الشعور **بالاضطهاد** هو الشعور بالعجز والضعف الذي يعترفون به بسرعة أمام أنفسهم وأمام الآخرين، على شكل طلب استغاثة، ونتيجة لهذا يصبح لديهم اعتقاد أن كل شخص هو أحسن منهم، ارفع منهم منزلة في كل شئ حتى في المواقف التي يكونون فيها أكفأ بشكل بارز بالمقارنة مع الآخرين، مع ذلك ما يزالون يعدون أنفسهم أدنى بكثير من كل الآخرين، (الدباغ،١٩٨٣، ص٣٢). ويعد أي انتقاد أو رفض أو هجر يمثل خطراً مرعباً وقد يبذل أقصى ما في وسعه من جهد بائس بغية استعادة احترام الفرد الذي قد هدده بهذا الشكل، ذلك هو الشيء الوحيد الذي يفعله على أساس افتراضاته الباطنية (هورني، ١٩٨٨، ص ٤٠)، اما التحرك ضد الاخرين فهو عكس النوع الموالم، يعيش هؤلاء الناس في عالم يعتقدون إن كل واحد عدائي، والأكثر مكراً هو الأكثر صلاحية للبقاء، ويرى الشراسة هي اعضم الفضائل، بطريقة عنيفة. مسيطرة من دون اعتبار للآخرين، لذا لابد من أن ينجزوا باستمرار بمستوى عال جداً في التفوق والحصول على التقدير، يجب أن يتفوقوا على الآخرين، ولذلك يحكمون على كل شخص بمفهوم الفائدة التي يمكن أن تظهر من العلاقات، فهم يجادلون وينتقدون ويطلبون ويتلاعبون بكل ماهو ضروري لتحقيق الشعور بالتفوق والتسلط والحفاظ عليهما، ويستعملون وسائل للسيطرة من قبيل (القوة أو المناورة) من اجل الإيقاع بالناس أو ربما تكون الوسيلة عن طريق الذكاء، إذ يعتقد انه يستطيع النجاح في كل شيء

بالاستنتاج المنطقي أو بعد النظر ولدية حاجة إلى استغلال الآخرين واستغلالهم من اجل تحقيق غاياته ويسعى إلى تحقيق النجاح بأي صورة كانت (هورني ، ١٩٨٨، ص ٤٦-٥١)، اما الابتعاد عن الآخرين، فهم الأفراد الانعزاليون الذين لا يريدون أن يتورطوا بأي شكل من الأشكال مع الأشخاص الآخرين ، فهم يكبتون أو ينكرون كل المشاعر نحو الآخرين(هورني، ١٩٨٨، ص٤٣) وان العصابيين أو الأسوياء يعانون أنواع الصراع نفسها بين هذه الأساليب المتنافرة، والفرق بين الشخص السوي والشخص العصابي هو في شدة الصراع، فهي أكثر حده في الشخص العصابي ، ففي الشخص غير العصابي كل الأساليب الثلاث يمكن الإفصاح عنها، أي إن الشخص يمكن أن يكون أحيانا عدوانياُ وأحيانا مذعناً وأحيانا أخرى انعزالياً، وفقا لما تتطلبه الظروف(صالح،١٩٨٨،ص ٥٢)، وقد تبنى الباحث نظرية هورني للاسباب التالية:

١- إنها نظرية متكاملة من جهة التنظير والتطبيق وثرة من كثرة المهتمين بها وعالجت الكثير من المتغيرات النفسية.

٢- إنها النظرية الأكثر غزارة في متغيري البحث الحالي (الانانية، والشعور بالاضطهاد)

٣- تعد من النظريات المهمة نسبيا قياسا إلى النظريات الأخرى وما أفادت به النظرية في البحث (مكنت الباحث من استيعاب متغيري بحثه، أعطت رؤى نظرية واضحة لمتغيري البحث، أفادت الباحث كثيراً في صياغة فقرات المقياس وفي تفسير نتائج البحث ويمكن لهذه النظرية إغناء مشاريع بحثية كثيرة تناولتها النظرية.

اجراءات البحث : لغرض تحقيق أهداف البحث لابد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وبناء أداتين تتسمان بالموضوعية والصدق والثبات واستعمال الوسائل الإحصائية للتحليل والمعالجة.

مجتمع البحث تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية/ الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية إذ بلغ عددهم للعام الدراسي ٢٠١٢ – ٢٠١٣ (٤٤٩١) طالباً وطالبة، بواقع (٢٢٦٠) طالباً ، و(٢٢٣١) طالبة• ، على نحو ما هو موضح في الجدول (١) .

• تم الحصول على اعداد الطلبة من وحدة البيانات والاحصاء في كلية التربية/الجامعة المستنصرية.

جدول (١) مجتمع البحث موزع وفق متغير النوع

الاقسام	النوع		الاقسام	النوع	
	ذكور	اناث		ذكور	اناث
التاريخ	٣٥٤	٣٣٩	الحاسبات	٣٠٦	٣٥٨
الجغرافية	٢٣١	٢١١	العلوم التربوية والنفسية	١٠٤	٨٣
الفيزياء	١٨٦	٢٤٩	اللغة العربية	٢٦٥	٣٣٩
الرياضيات	٣٢١	٣٧٨	علوم القرآن	٣٢٤	١٥٢
الارشاد	١٦٩	١٢٢	المجموع	٢٢٦٠	٢٢٣١
المجموع الكلي	٤٤٩١				

عينة البحث : لاجل ان تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث فقد اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية ووفقا لذلك قسم المجتمع الى وحدات اولية وصولا الى الوحدات الثانوية وهكذا قسمت كلية التربية كمجتمع تم اختيار قسم الحاسبات من خلال الكيس المثالي، ثم اختار الباحث (٢٠٠) طالباً وطالبة، وزعت العينة على وفق متغير النوع، وكما موضح بالجدول (٢).

جدول (٢) عينة البحث موزع وفق متغير النوع والمرحلة

القسم	المرحلة	النوع	
		ذكور	اناث
الحاسبات	الثانية	٤٠	٣٥
	الثالثة	٧٥	٥٠
المجموع الكلي		١١٥	٨٥
مجوع العينة الكلي	٢٠٠		

أداتا البحث: من أجل قياس المتغيرين موضوع البحث الانانية، والشعور بالاضطهاد، قام الباحث ببناء المقياسين، وقد اتبع الباحث الخطوات في عملية البناء بما يتلائم مع النظرية التي انطلق منها، وهي نظرية كارن هورني، من تحديد المفهوم وتحديد فقرات المقياس وصياغة الفقرات وصلاحيتها وتصحيح المقياس(النقشبندي، ٢٠٠٠، ص٥٦)، وتم الاستعانة بالنظرية في وضع بعض الفقرات للمقياسين، فضلاً عن الاعتماد على ادبيات اخرى في الحصول على بعض الفقرات الاخرى، وبذلك أصبح عدد الفقرات الكلي (٢٤) فقرة لمقياس الانانية و(٣٤) فقرة لمقياس الشعور بالاضطهاد، ثم وضعت فقرات كل مقياس في استمارة واحدة خاصة بها،

وقد روعي في صياغة الفقرات أن تكون بصيغة المتكلم (سماره، ١٩٨٩، ص٨١). وأن تكون قابلة لتفسير واحد(أبو علام وشريف،١٩٨٩، ص١٣٤)، ولغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات(الصدق الظاهري) عرضت الفقرات بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي، وفي ضوء آراء الخبراء والمناقشات التي أجريت معهم، بقي عدد الفقرات نفسه بعد حصول جميع الفقرات على نسبة اتفاق اعلى من ٨٠%، لمقياس الانانية، ومقياس الشعور بالاضطهاد وكانت بدائل الاستجابة نحو مضمون الفقرات (دائما، كثيرا، الى حد ما، قليلا ، مطلقا) وأعطيت الدرجة(٥) إلى الاستجابة(دائما) والدرجة(٤) إلى الاستجابة(كثيرا) والدرجة(٣) إلى الاستجابة(الى حد ما) والدرجة(٢)إلى الاستجابة(قليلا) والدرجة (١) إلى الاستجابة (مطلقا) ولكلا المقياسين.

تطبيق المقاييس: يتضمن التطبيق عدة اجراءات وعلى النحو التالي:

أجراء تحليل الفقرة : يشير أيبل١٩٧٢ أن الهدف من الإجراء هو الإبقاء على الفقرات المميزة (Ebel, 1972, P. 392)، اتبع الباحث الخطوات الآتية: تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة، ترتيب الاستمارات تنازليا، تعيين الـ(٢٧%)من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس، والـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز(Stanley&Hopkins,1972,P.268) وبما أن مجموع العينة بلغ (٢٠٠) استمارة ، فأن نسبة الـ(٢٧%) تكون (٥٤) استمارة لكل مجموعة ، وعليه فأن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل تكون (١٠٨) استمارة لكل مقياس من المقياسين، واستعمل الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لموازنة متوسط درجات المجموعة العليا بمتوسط درجات المجموعة الدنيا لكل فقرة من فقرات المقياسين. مقياس الانانية الـ (٢٤) فقرة وقد تراوحت القيمة التائية المحسوبة ما بين (٦,٢٥١).(٢,٠٩٢) وكما موضح بالجدول (٣) ومقياس الشعور بالاضطهاد الـ (٣٤) فقرة وقد تراوحت القيمة التائية المحسوبة ما بين(٢١.٥٥٢).(٣,٢٥٤) وكما موضح بالجدول (٤) وقد عدت الفقرات التي حصلت على قيمة تائية محسوبة أكثر من الجدولية والبالغة (٢,٥٧) مميزة لكونها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

جدول (٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس الانانية باسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٣.٦	١.١٠٤	٣	١.٢٥١	٣.٢٢٤
٢	٣.٤	١.٤٣٠	٢.١	١.٢٧٨	٥.٩٢١
٣	٣.٧	١.٣٠٤	٢.٨	١.٤٧٧	٣.٩٤٢
٤	٣	١.٥٧٩	٢.٥	١.٣٢٦	٢.٣١٩
٥	٣.٨	١.٤٧٦	٢.٦	١.٤٥٨	٤.٦٦٧
٦	٤.١	١.٢٤٦	٣	١.٦١٩	٤.٧٣٩
٧	٣.٧	١.٠٩٢	٣.٣	٠.٨٦٤	٢.٣١٨
٨	٣.٤	١.٤٨٩	٢.٦	١.٤٥٩	٣.٢٦٢
٩	٣.٨	٠.٩٩٩	٢.٦	١.١٥٨	٦.٢٥١
١٠	٤.٢	١.١٠٩	٣.٥	١.٤٦١	٣.٥٨٣
١١	٣.٨	١.٤٠٦	٢.٣	١.٤٢٠	٦.١٠٢
١٢	٤.٣	١.١٩٠	٣.٩	١.٥٣٥	٢.٠٩٢
١٣	٣.٣	١.٦٤٥	٢.٤	١.٣٨٩	٣.٣٨٦
١٤	٣.٨	١.٣٦٧	٢.٨	١.٣٧٩	٤.١٢٥
١٥	٤.٧	٠.٧٠٠	٣.٢	١.١٩٠	٤.٠٦٧
١٦	٣.٣	١.٣٢٠	٢.٧	١.٣٨٠	٢.٣٧٨
١٧	٣.٩	١.٢٣٤	٢.٩	١.٤١٣	٤.٢٠٥
١٨	٢.٧	١.٤٠٥	١.٨	١.١٢٠	٤.١٩٠
١٩	٣.٢	١.١٧١	٢.١	١.٢٣٦	٥.٤٠٥
٢٠	٣.٨	١.١٥٧	٣.١	١.٢٥٥	٣.٣٤٢
٢١	٤.٢	١.٠٥٨	٣	١.٣٧٧	٥.٥٧٥
٢٢	٤.٢	١.١٦٢	٣.٤	١.٥٢٨	٣.٣٦٢
٢٣	٣.٩	١.٢٤٦	٢.٦	١.٤٠٦	٥.٦٠٠
٢٤	٤.٦	٠.٨٠٦	٣.٧	١.٢٢٠	٥.١٥٠

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس الشعور بالاضطهاد باسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٤.١٢٩٦	١.٠٥٠٩٧	١.٥٥٥٦	٠.٦٦٠٤١	٢١.٥٥٢
٢	٣.٥٣٧٠	١.٢٤١٢٤	١.٥٤٦٣	٠.٧٢٨٣٩	١٤.٣٧٥
٣	٣.٢٠٣٧	١.٦١٠٤٨	١.٨٠٥٦	٠.٣٩٧٦٢	٨.٧٥٩
٤	٤.٢٧٧٨	١.٠٦٦٣٤	٢.٣٣٣٣	١.٦٨٠٠١	١٠.١٥٥
٥	٣.٧٧٧٨	١.١٣٠١٦	٢.٥٣٧٠	٠.٥٣٦٩٧	١٠.٣٠٥
٦	٤.٣٩٨١	٠.٨٩٥٨٩	٢.٠٢٧٨	٠.٩٤١٨٤	١٨.٩٥١
٧	٣.٩٨١٥	١.٢٧٥٠٨	٢.٧٨٧٠	١.٤٦٦٤٥	٦.٣٨٨
٨	٤.٥٨٣٣	٠.٨٦٦٠٣	٤.٠١٨٥	١.٦٧٦٣	٤.٢٧٠
٩	٣.٧٣١٥	١.٢٥٧٥٥	١.٧٤٠٧	٠.٨٢٤٥١	١٣.٧٥٨
١٠	٣.٨٩٨١	١.٢٩٦٥٨	٢.٧١٣٠	١.٨٠٨٨٦	٥.٥٣٤
١١	٤.٣١٤٨	١.٠٩٠٧٣	١.٢١٣٠	٠.٤٧٤٦١	٢٧.١٠٠
١٢	٣.٨٥١٩	١.٤٣٢٦٩	١.٨٠٥٦	٠.٩٩٩٦١	١٢.١٧٣
١٣	٣.٦٠١٩	٠.٣٨٧١٢	٢.٩١٦٧	١.١٠٣٣١	٤.٠١٨
١٤	٣.٨٧٠٤	١.٣٦٠٩٥	١.٩٠٧٤	١.٠١٨٨٦	١١.٩٩٩
١٥	٣.٩٧٢٢	١.٣٥٦٥٩	١.٣٢٤١	٠.٨١٨٣٥	١٧.٣٧١
١٦	٤.١٢٩٦	١.١٤٤٦١	١.٢٣١٥	٠.٥٨٩٧٣	٢٣.٣٩١
١٧	٤.٠٩٢٦	١.٢٤٢٠٧	١.٢٧٧٨	٠.٧٣٤١٣	٢٠.٢٧٥
١٨	٤.١٨٥٢	١.١٨٥١٧	١.٥٣٧٠	٠.٥١٩٢٧	٢١.٢٦٩
١٩	٣.٩٤٤٤	١.٢١٣٨٩	١.٦٣٨٩	٠.٥٧١٢٥	١٧.٨٦٠
٢٠	٣.٧٧٧٨	١.٤٤٢٥٧	١.٧٥٩٣	١.٠٤٨٩٩	١١.٧٦١
٢١	٣.٨٢٤١	١.٢٢١٥٣	١.٦٩٤٤	١.٠٠٨٩٢	١٣.٩٦٩
٢٢	٤.٠٦٤٨	١.٢٦٢٤٩	١.٦٣٨٩	٠.٩٩٠٢٢	١٥.٧١٣
٢٣	٤.٠٩٢٦	١.٢٥٧٠٣	٢.٠٢٧٨	١.٤٣٠٣٧	١١.٢٦٩
٢٤	٣.٨٣٣٣	١.١٣٩٧٧	١.٨٤٢٦	١.١٩٣١٤	١٢.٥٣٨
٢٥	٣.٥٤٦٣	١.٢٦٣٣٢	١.٣٤٢٦	٠.٤٧٦٧٩	١٦.٩٦٠
٢٦	٣.٦٢٩٦	١.٣٧٨٠٢	٢.٦٩٤٤	١.٣٥٦٥٩	٥.٠٢٦

٢٧	٤.١٢٠٤	١.٢٠٥٢٧	٢.١٥٧٤	١.٥١١٠٩	١٠.٥٥٤
٢٨	٤.٢٢٢٢	١.٢٤٨٠٥	٢.٢٣١٥	١.٥٩٢٠٧	١٠.٢٢٧
٢٩	٤.٠٠٩٣	١.٣٨٤١٢	٢.٠٤٦٣	٠.٩٩٨٩٢	١١.٩٥١
٣٠	٣.٤٠٧٤	١.٤٤٧١٢	٢.٥٥٥٦	١.٣٩٦٤٨	٤.٤٠٢
٣١	٣.٨٠٥٦	١.٣٤٩٦٩	٣.١٢٠٤	١.٧٢٢٤١	٣.٢٥٤
٣٢	٤.١٢٠٤	١.٢٠٥٢٧	٢.١٥٧٤	١.٥١١٠٩	١٠.٥٥٤
٣٣	٤.٢٢٢٢	١.٢٤٨٠٥	٢.٢٣١٥	١.٥٩٢٠٧	١٠.٢٢٧
٣٤	٤.٠٠٩٣	١.٣٨٤١٢	٢.٠٤٦٣	٠.٩٩٨٩٢	١١.٩٥١

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: لقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية بالاعتماد على البيانات من العينة المتوافرة التي استعملت للتحليل في ضوء أسلوب اختيار المجموعتين المتطرفتين، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين(٠.٦١).(٠.١٩) لمقياس الانانية و (٨٩،.).(٢١،.) لمقياس الشعور بالاضطهاد، وعلى نحو ما موضح في الجدولين (٥) (٦).

جدول (٥)
معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس الانانية بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٥١	١٦	٠.٦٠
٢	٠.٢٢	١٧	٠.٣٥
٣	٠.٤٤	١٨	٠.٢٨
٤	٠.٥٧	١٩	٠.٢٢
٥	٠.٦١	٢٠	٠.٦٤
٦	٠.٣٠	٢١	٠.٢٠
٧	٠.٤٣	٢٢	٠.٦٦
٨	٠.٥١	٢٣	٠٦٥

وبحسب معيار ايبل Ebel تعد الفقرة التي معامل ارتباطها اقل من (٠.١٩) مرفوضة ، والفقرة التي معامل ارتباطها من (٠.١٩ – ٠.٢٥)مقبولة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يعني ان جميع القيم التائية المحسوبة لمعاملات الارتباط دالة احصائياً .

جدول (٦)
معاملات ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس الشعور بالاضطهاد بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠٤٥	١٨	٠.٨٢
٢	٠.٧٧	١٩	٠.٧٦
٣	٠.٦٧	٢٠	٠.٧٤
٤	٠.٤٦	٢١	٠.٥٦
٥	٠.٣١	٢٢	٠.٦٦
٦	٠.٥١	٢٣	٠.٨٩
٧	٠.٥٥	٢٤	٠.٨٩
٨	٠.٧٣	٢٥	٠.٨٠
٩	٠.٢١	٢٦	٠.٨٧
١٠	٠.٤١	٢٧	٠.٧٩
١١	٠.٧٣	٢٨	٠.٦٩
١٢	٠٨٦	٢٩	٠.٧٣
١٣	٠.٦٩	٣٠	٠.٣٦
١٤	٠.٣٥	٣١	٠.٧٤
١٥	٠.٥٣	٣٢	٠.٦٨
١٦	٠.٨٦	٣٣	٠.٨٢
١٧	٠.٨٣	٣٤	٠.٨١

وبحسب معيار ايبل Ebel تعد الفقرة التي معامل ارتباطها اقل من (٠.١٩) مرفوضة ، والفقرة التي معامل ارتباطها من (٠.١٩ – ٠.٢٥)مقبولة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يعني ان جميع القيم التائية المحسوبة لمعاملات الارتباط دالة احصائياً .

الثبات Reliability : تم استخراج الثبات بالطرائق الآتية:

إعادة الاختبار: لاستخراج الثبات بهذه الطريقة، أعاد الباحث تطبيق المقياس على عينة من أفراد البحث بلغ عددها (١٢٠) طالبا بواقع (٦٠) من الذكور و(٦٠) من الإناث، وهم الأفراد أنفسهم الذين تم تطبيق المقياس عليهم في المرة الأولى بعد تحديدهم من جانب الباحث، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني عشرة ايام، تم حساب معامل بيرسون Pearson بين درجات الأفراد في التطبيقين وقد بلغ (٠.٧٢) لمقياس الانانية و (٠,٧٣) لمقياس الشعور بالاضطهاد ، ويمكن القول أن المقياسين يتمتعان بدرجة ثبات جيدة.

التجزئة النصفية: تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية لمقياس الانانية وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٧٤) وبعد تصحيحه باستعمال معادلة سبيرمان براون بلغ معامل الثبات للمقياس(٠.٨٠)اما مقياس الشعور بالاضطهاد بلغ(٠,٧٢) وبعد تصحيحه بلغ معامل الارتباط بينهما(٠,٧٩).

عرض النتائج: يتضمن عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحث وتفسيرها وفق ألاهداف و مايبنى عليها من توصيات ومقترحات وعلى النحو الآتي:-

– تعرف الانانية لدى طلبة الجامعة: ان المتوسط الحسابي لدرجة افراد العينة البالغ عددهم (٢٠٠) بلغ (٧١) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٠,٦٧) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي* والبالغ (٧٢) درجة، باستخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع لم يظهر هناك فرق بين المتوسطين وعلى نحو ما مبين في الجدول (٧).

* تم الحصول على المتوسط الفرضي للمجتمع عن طريق (طول المقياس× البديل الأوسط٢٤×٣= ٧٢)

الجدول (٧)الاختبار التائي لعينة ومجتمع لطلبة الجامعة على مقياس الانانية (n:200)

المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
٧١	١٠,٦٧	٧٢	١,٣٣	١,٩٦	٠,٠٥

اذ ان القيمة التائية المحسوبة (١,٣٣) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٩) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط عينة طلبة الجامعة على مقياس الانانية، والمتوسط الفرضي. بمعنى ان طلبة الجامعة لم تظهر عليهم الانانية، وتفسير ذلك ضمن نظرية هورني المتبناة، التي أكدت أن العلاقة الحقيقية بين الفرد وذاته وبينه وبين الآخرين هي أساس الصحة النفسية، فالشخص الذي يدرك ذاته ويحس بمشاعر الآخرين ويقر بمسؤوليته نحو تصرفاته ومسؤولياته وواجباته تجاه الآخرين ويوازن ما بين متطلبات ذاته ومتطلبات العالم الخارجي هو صاحب شخصية سوية(داود والعبيدي، ١٩٩٠، ص١٢١)، وتنشأ الأنانية Selfishness من التنافس الموجود بين الأفراد الذي تنتج عنه العزلة، يؤدي إلى الإحساس بالخوف، والعداء و الفشل بأنواعه (Langendrefer, 1994, P.5) ان طلبة الجامعة بما يمتلكوه من احساس بالمسؤولية وكذلك بتحركهم حول اقرانهم (التمركز حول الاخرين كما وصفته هورني) قد ظهرت لديهم القدرة التنافسية بطريقة غير مترافقة بالانانية.

-تعرف الفروق في الانانية حسب متغير النوع : ان المتوسط الحسابي لعينة طلبة الجامعة من الاناث (٨٥) بلغ (٧٣) درجة، وبانحراف معياري قدره (١١,٧٨) درجة، والمتوسط الحسابي لعينة الذكور البالغ عددهم (١١٥) بلغ (٦٩) درجة، وبانحراف معياري قدره (٩,٥٧) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لم يظهر فرق في النوع والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول(٨)الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لطلبة الجامعة لمقياس الانانية

النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية (t)		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
اناث	٧٣	١١,٧٨	١٩٨	٠,٣٧	١,٩٦	٠,٠٥
ذكور	٦٩	٩,٥٧				

ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٧) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الذكور ومتوسط الاناث، بمعنى لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في الانانية ولو بدرجات ضئيلة وتفسير ذلك ضمن نظرية هورني أن الشخص اذا كان اناني تظهر لديه حاجات السيطرة على الآخرين والقوة، (سواء كان ذكرا ام انثى) أكثر من الأخرى فهو يميل إلى السيطرة على الآخرين ويبحث عن السلطة بوصفها غاية وليست وسيلة ويكون تقييمه للآخرين بناءً على مدى تعلق الأمر بمنفعته ومصلحته الخاصة بغض النظر عن مصلحة الآخرين ومنفعتهم . وبما ان طلبة الجامعة لم تظهر لديهم انانية فأن ذلك يثبت بان لافرق دال بين الذكور والاناث في المفهوم(الانانية)

– تعرف الشعور بالاضطهاد لدى طلبة الجامعة: ان المتوسط الحسابي لدرجة افراد عينة طلبة الجامعة والبالغ عددهم(٢٠٠) بلغ (١٠٠) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٤,٨٩) درجة، وبموازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي البالغ (١٠٢) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينة ومجتمع لم يظهر هناك فرق بين المتوسطين ، وعلى نحو ما مبين في الجدول(٩).

الجدول (٩) الاختبار التائي لعينة ومجتمع لعينة طلبة الجامعة، على مقياس الشعور بالاضطهاد (N=200)

المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية (t)		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
١٠٠	١٤,٨٩	١٠٢	١,٩١	١,٩٦	٠,٠٥

ان القيمة التائية المحسوبة(١,٩١) اصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني عدم وجود فرق ذا دلالة احصائية بين متوسط عينة طلبة الجامعة والمتوسط الفرضي. ومعنى ذلك ان طلبة الجامعة لم يظهر لديهم شعور بالاضطهاد

بدلالة احصائية وتفسير ذلك ضمن النظرية المتبناة ما أكدت عليه هورني في أن العلاقة الحقيقية بين الفرد وذاته وبينه وبين الآخرين هي أساس الصحة النفسية، فالشخص الذي يدرك ذاته ويحس بمشاعر الآخرين ويقر بمسؤوليته نحو تصرفاته ومسؤولياته وواجباته تجاه الآخرين ويوازن ما بين متطلبات ذاته ومتطلبات العالم الخارجي هو صاحب شخصية سوية (داود والعبيدي ، ١٩٩٠ ، ص١٢١) بالاضافه إلى هذه الطريقة الثابتة من السلوك نحو الآخرين، تظهر الشخصيات الموالمه اتجاهاً ثابتاً نحو نفسها. وهنا الشعور بالاضطهاد لا يجد طريقا عند طلبة الجامعة، كنتيجة لهذا يصبح لديهم اعتقاد أنهم متساوون في الحقوق والواجبات.

– التعرف على الفروق في الشعور بالاضطهاد حسب متغير النوع : تشير المعالجة الاحصائية الى ان المتوسط الحسابي للاناث والبالغ عددهم (٨٥) بلغ (١٠١,٨٧) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٣,٤٧) درجة والمتوسط الحسابي للذكور البالغ عددهم (١١٥) بلغ (٩٨,١٣) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٦,٣١) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لم يظهر هنالك فروق بين الذكور والاناث وعلى نحو ما موضح في الجدول (١٠).

الجدول(١٠)الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعا لمتغير النوع

النوع	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية (t)		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
اناث	١٠١,٨٧	١٣,٤٧	١٩٨	١,٧٢	١,٩٦	٠,٠٥
ذكور	٩٨,١٣	١٦,٣١				

ان القيمة التائية المحسوبة (١,٧٢) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الذكور ومتوسط الاناث،. وتفسير ذلك ضمن النظرية المتبناة ، اذ ترى هورني أن الشخص اذا كان لديه شعور بالاضطهاد تظهر لديه حاجة الابتعاد عن الآخرين، (سواء كان ذكرا ام انثى) أكثر من الأخرى فهو يتهم الآخرين ويبحث عن حقوقه بوصفها غاية وليست وسيلة ويكون تقييمه للآخرين بناءً على مدى تعلق الأمر باضطهاد الاخرين له بغض النظر عن المصلحة اوالمنفعة . وبما ان طلبة الجامعة لم تظهر لديهم شعور بالاضطهاد فأن ذلك يثبت بان لافرق دال بين الذكور والاناث في المفهوم(الاضطهاد).

– التعرف على العلاقة بين الانانية والشعور بالاضطهاد لدى طلبة الجامعة : لإيجاد العلاقة بين متغيري البحث الحالي وهما الانانية والشعور بالاضطهاد، استعمل معامل ارتباط بيرسون لذلك، إذ بلغت قيمته (٠.٢٦)، ولاختبار الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط استعمل الاختبار التائي

لمعامل ارتباط بيرسون بلغت قيمته (٣,٧٨) وعند موازنته بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٠,٢٥٧)عند درجة حرية(١٩٩) ومستوى دلالة (٠.٠١) تبين ان معامل الارتباط دال إحصائيا، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطيه بين الانانية والشعور بالاضطهاد، والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون

العينة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٠٠	٠,٢٦	٣,٧٨	٠,٢٥٧	٠.٠١

وتفسير ذلك في النظرية المتبناة ان الأنانية والاضطهاد ينشأن من التنافس الموجود بين الأفراد الذي تنتج عنه العزلة، والعداء وأن العيش في حضارة تنافسية لا يؤدي إلى الإحساس بالخوف، والعزلة، والعداء فحسب بل إلى خوف دائم من الفشل بأنواعه كلها كالفشل في الإنجاز أو القبول أو الحب (Langendrefer, 1994, P.5)فضلا عن هذه الطريقة الثابتة من السلوك نحو الآخرين، تظهر الشخصيات الموالمه اتجاهاً ثابتاً نحو نفسها. وهنا الشعور بالاضطهاد الا انه لا يجد طريقا عند طلبة الجامعة، كنتيجة لهذا يصبح لديهم اعتقاد أنهم متساوون في الحقوق والواجبات.

التوصيات : في ضوء ما اظهرته نتائج البحث الحالي فقد وضع الباحث التوصيات الآتية .

١ – زيادة الوعي النفسي للطلبة عن طريق الندوات العلمية والنشاطات الثقافية الجامعية والعمل مع منظمات المجتمع المدني لتفهم مشكلاتهم النفسية للابتعاد عن الاضطهاد في مستوى تفكيرهم.

٢ – العمل في المراكز الجامعية الإرشادية والنفسية على تعزيز التوجه النفسي والاجتماعي للطلبة نحو الآخرين من خلال ارشاد الطلبة بضرورة التعامل الاجتماعي وإقامة العلاقات الاجتماعية السليمة مع الآخرين.

٣– الإكثار من النشاطات الجماعية سواء العلمية منها أو الاجتماعية أو الرياضية أو الفنية، ومحاولة إشراك اكبر عدد ممكن من الطلبة فيها ، وذلك لتنمية ثقة الطلبة بأنفسهم وتعزيز العلاقات الاجتماعية بينهم، مما يعزز الاهتمام الاجتماعي لديهم ويقلل الأنانية.

المقترحات : في ضوء النتائج، يضع الباحث مقترحات لبحوث ودراسات قادمة وعلى النحو الاتي:

١– اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين سمة الأنانية والعدوان.

٢– اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين الاضطهاد والحاجات النفسية.

المصادر

- أبــوعلام، رجــاء محمــد وشــريف،نادية محمــد(١٩٩٠):الفــروق الفرديــة وتطبيقاتهاالتربوية،دار العلم،الكويت.
- سمارة، عزيز(١٩٨٩):مبادئ القياس والتقويم في التربية،مطبعة دارالفكر،عمان.
- كمال، علي(١٩٨٨):النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها،ط٤،ج١، بغداد،العــراق،دار واسط للنشر.
- صالح، قاسم حسين(١٩٨٨):الشخصية بين التنظير والقياس، بغداد، مطبعة التعليم
- جورارد،وتيد لندزمن(١٩٨٨):الشخصية السليمة،ترجمة الكربولي والحمــداني،مطبعــة التعليم العالي بغداد.
- حسين، قبيل كودي(١٩٨٦):المشكلات النفسية والاجتماعية للتلاميذ من أبناء الشــهداء واقرانهم الآخرين،أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية.
- داود،عزيز،والعبيدي ناظم(١٩٩٠):علم نفس الشخصية،وزارة التعليم العــالي والبحــث العلمي الموصل .
- فرح، محمد سعيد (١٩٨٩):البناء الاجتمــاعي والشخصــية، دار المعرفــة الجامعيــة، القاهرة.
- فروم، اريك(١٩٧٨):الإنسان بين الجوهر والمظهر،ترجمة سعد زهران،عالم المعرفــة، الكويت.
- فلسفي، محمد تقي(٢٠٠٢):الطفل بين الوراثة والتربية،تعريب فاضل الحسيني، مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت ، لبنان.
- المعروف، صبحي عبد اللطيف(١٩٨٦):البرامج والخدمات الإرشادية في التعليم الثانوي في الوطن العربي، مطبعة الحافظ، بغداد.
- المعمار ، ايسر محمد (٢٠٠٣) : بناء مقياس الانانية دراسة مقارنة بــين المكفــوفين والمبصرين، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الاداب.
- المليجي ، حلمي (١٩٧٠) علم النفس المعاصر ، دار النهضة العربية للثقافة والنشر.
- همام ، طلعت (١٩٨٤) سين وجيم علم النفس التطوري ، دار عمار،عمان.

- Batson, C.D, Fult, J. & Schoenrade, P. (1987) Distress and Empathy : tow qualitatively distinct vicarious emotions with a different Motivational consequences journal of personality, Vol. 55.
- Eble .r.l, (1972): Essential of Education measurement , new jersey, prentice_ hill.
- Harris, M. (1976) coping and well- being, Austin.
- Langenderfer, Gretchen, (1994) "Psychology History " , "Karen Horny" .Db. Psychology history. com/ perl/ browse? Cat- id = 431-17k
- Mark, Barnett, Bartel, Jeffrey - Sanborn - fred W (1987) " perceptions of self-oriented and other oriented " Current psychology : development – learning – personality – social Vol. (19).
- Fenigstein,A.(1996)Personality characteristics of the Personality.
- Stanley, C.J. , and Hopkins, K.D., (1972): Educational and Psychological Measurement and evaluation, New Jersey,..

مقياس الانانية بصورته النهائية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات التي قد تنطبق عليك بدرجات متفاوتة الرجاء قراءة كل فقرة بدقة والتأشير عليها في البديل الذي ينطبق عليك، وبما إن الإجابة لإغراض البحث العلمي فلا داعي لذكر الاسم. ... مع التقدير...

النوع ذكر O أنثى O

ت	الفقرات	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا	ابدا
١	اشعر باني افضل من الاخرين على الاطلاق					
٢	احب ان اتسلط على الاخرين					
٣	احب ان استغل الاخرين					
٤	اتصيد اطراء الاخرين لي					
٥	احب من يستقبلني بصورة مبالغ فيها .					
٦	اعجب فقط بالشخص الذي يحقق رغباتي					
٧	احب من يمتدحني					
٨	احمل المودة لمن افيد منه					
٩	اهتم بمن يحقق مصالحي وان لم يكن جدير بالاهتمام					
١٠	استغل الظروف مهما كانت لتحقيق اهدافي الشخصية فقط					
١١	مصلحتي فوق الاخرين					
١٢	احب ان اكون اكثر شهرة من الاخرين					
١٣	تهمني فقط الصداقات التي ترفع من شأني					
١٤	منافعي الشخصية فوق كل اعتبار					
١٥	علاقاتي الاجتماعية قليلة					
١٦	اثق بنفسي فقط					
١٧	انظر فقط لنجاحاتي					
١٨	يهمني فقط استحسان الاخرين لي					
١٩	اهتم لما يراه الاخرين فيَ من نجاح					
٢٠	امقت الاخرين بوجودي معهم					
٢١	افضل العزلة على الاختلاط					
٢٢	احب ان يقول الاخرون انني شخص متسلط					
٢٣	اشعر بالارتياح عندما يمتدحني الاخرون					
٢٤	اني اكثر كفاءة من الاخرين					

مقياس الشعور بالاضطهاد بصورته النهائية

عزيزي الطالب.....

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة ...

بين يديك مجموعة من الفقرات التي قد تنطبق عليك بدرجات متفاوتة الرجاء قراءة كل فقرة بدقة والتأشير عليها في البديل الذي ينطبق عليك، وبما إن الإجابة لإغراض البحث العلمي فلا داعي لذكر الاسم. ... مع التقدير...

النوع ذكر O أنثى O

ت	الفقرات	دائما	كثيرا	غالبا	قليلا	مطلقا
١	اشعر بان فشلي سببه الاخرون					
٢	اشعر بأن القانون يطبق بحقي فقط					
٣	أني إنسان لاحول لي مقارنة بالاخرين					
٤	اشعر إن العدالة مجرد لفظ					
٥	لي قناعة ان الإرادة والعزم غير مجديين					
٦	اجد إني اقل قدرة وقابلية من الاخرين					
٧	أجد نفسي مجبرا على القيام بأعمال خاطئة					
٨	سواء درست أو عملت أموري معطلة					
٩	اشعر ان الاخرين سلبوني حقي					
١٠	اشعر ان الوقت ضاع في أمور تافهة.					
١١	اجد الاخرين يصعبون حل مشاكلي.					
١٢	كثيرا ماتقف الجماعة التي اعمل معها عائقا في تحقيق طموحاتي.					
١٣	أي نشاط أقوم به ليس بذي فائدة					
١٤	لا احد يقدر قابلياتي المتميزة.					
١٥	يضطرني الاخرون ان اجعل نشاطاتي في أضيق الحدود.					
١٦	أنا متأكد إن هناك من يتحدثون عني من وراء ظهري .					
١٧	كثيرا ماتملقت لمن هو أعلى مكانة أو مسؤولية.					
١٨	أكثر الذين يدعون القيم الأخلاقية غير ملتزمين بها.					

١٩	أؤمن بأن المال او القوة اضمن للفرد من القانون او القيم.						
٢٠	أشعر أنني غير قادر على التخطيط المستقبلي						
٢١	أنا على يقين بأنني عوقبت مرارا دون سبب						
٢٢	هناك كثيرون يضمرون لي حقدا وضغينة.						
٢٣	معظم الناس يخيب ظني بهم.						
٢٤	اشعر اني ضحية أو كبش فداء .						
٢٥	الآخرون يغارون من أفكاري الجيدة						
٢٦	هناك شخص ما يقوم بتحركات ضدي						
٢٧	أشعر أني لا اعامل بالتساوي مع الاخرين .						
٢٨	اتوقع ان ظلما ما سيلحق بي .						
٢٩	لم يتح لي الاخرون فرصة تحقيق مواهبي .						
٣٠	اشعر بخيبة تخص حياتي ومصيري .						
٣١	معظم الناس في حقيقتهم لا يرغبون في مساعدة الآخرين.						
٣٢	كثيرا ما خدعني الآخرون واستغلوني .						
٣٣	اشعر ان الاخرين يدبرون المكائد لي .						
٣٤	الحذر الشديد هو شعاري في التعامل مع الآخرين						

Selfishness and their relationship to the feeling of persecution among the students of the university

D. Safaa Hussein. M. Ali
College of Education / University of Mustansiriya
Email : dr.safaa_2013@yahoo.com

Abstract

The current research aimed to identify selfishness among the students of the university and the difference in selfishness by type (males - females) , as well as identify the feeling of persecution among the students of the university and the difference of persecution by type (males - females) as well as the relationship selfish feeling of persecution . In order to achieve the goals of search reached the sample (200 students) and by (85) than females , and (115) of the male students in the Faculty of Education, University of Mustansiriya . The researcher built a scale selfishness (24) and paragraph gauge the feeling of persecution (34) and paragraph extracted honesty and consistency The researcher reached to a set of results namely: 1 - There is no selfishness among the students of the university in terms of statistical and 2 - There are no differences by type of selfishness . 3 - There is no feeling of persecution among the students of the university and in terms of statistical 0.4 - There are no differences by gender in the sense of persecution . 5-The existence of a relationship between selfishness and a sense of persecution and in terms of statistics .
In light of the findings , the researcher developed a number of recommendations and suggestions .